مقدمة:

تتزايد حاجتنا إلى الدراسات والبحوث العلمية بشكل مستمر، حيث يسعى العلم جاهداً للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي تستند إلى العلوم التي تضمن راحة الإنسان ورفاهيته، وتساعده على التفوق. إن الوظيفة الأساسية للبحث العلمي تكمن في تعزيز المعرفة بهدف تحسين ظروف بقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.

ويعتبر البحث العلمي، بمناهجه وإجراءاته، أمراً ضرورياً في جميع مجالات المعرفة. وقد أصبح من الضروري الإلمام بمختلف مناهج البحث العلمي والقواعد التي يجب اتباعها، بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي، مروراً باختيار منهجية مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بها، وانتهاءً بتحليل البيانات واستخلاص النتائج. هذه الأمور تعد من الجوانب الهامة في جميع العلوم النظرية والتطبيقية.

تتجلى أهمية البحث العلمي في تزايد اعتماد الدول عليه، حيث تدرك هذه الدول مدى تأثيره في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته. وقد أصبحت منهجيات البحث العلمي وأساليبه من الأمور المعترف بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء. فضلاً عن الفوائد التي يجنيها المجتمع من البحث العلمي، فإنه يعود أيضاً بفوائد شخصية هامة على الباحث نفسه. وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم على أهمية البحث العلمي وفوائده للباحث.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها البحث العلمي فإن الباحثين حتى يتمكنوا من نشر أبحاثهم والوصول إلى الأهداف المرجوة فإنهم ملزومين بإحترام أخلاقيات البحث العلمي، حيث يجب على كل باحث في مجال البحث العلمي الالتزام بمجموعة من الضوابط والأخلاقيات التي تساهم في تعزيز جودة البحث والحفاظ على مقوماته. ولهذا الغرض، تم وضع مجموعة من القواعد لتنظيم هذا المجال. كما أن هناك خصائص متعددة يجب على الباحثين مراعاتها. لتحقيق هذا الالتزام، ينبغي على كل باحث أن يكون على دراية بخصائص البحث العلمي، وأن يتحلى بصفات الباحث الجاد، مع مراعاة أخلاقيات البحث العلمي، مما يسهم في رفع مستوى البحث وجودته. ومع ذلك، فقد شهدت الفترة الأخيرة تراجعًا في مستوى البحث، وذلك بسبب عدم الالتزام بمعايير الأخلاقيات والضوابط المتعلقة بالبحث العلمي.

وعليه سنحاول من خلال هذا المقياس بلوغ عدد من الأهداف أهمها:

- معرفة مبادئ البحث وقواعد النشر والتي من شأنها تسهيل إنجاز الأبحاث والمذكرات بطريقة صحيحة ومنهجية.
- معرفة أشكال السرقة العلمية المنتشرة حتى يمكن تجنبها وعدم الوقوع فيها.
- معرفة طرق كتابة الهوامش والمراجع لتسهيل عملية نشر الأبحاث والمذكرات بعيد عن الإحتيال والسرقة العلمية.
- تطبيق المهارات التي تم تعلمها خلال هذا المقياس في إنجاز أبحاث ودراسات علمية.

ولبلوغ هذه الأهداف فسنتطرق خلال هذا السداسي إلى المحاور التالية:

- مبادئ البحث والنشر العلمي.
- السرقة العلمية هاجس البحث العلمي.
- ضوابط وشروط الإحالة، الإقتباس والتهميش.
- طرق كتابة المراجع المقتبس منها.

المكتسبات القبلية: لكي يستطيع الطالب استيعاب هذا المقياس بسهولة ينبغي أن يكون على دراية بمختلف أساسيات منهجية العلوم القانونية ومنهجية البحث العلمي التي تم دراستها خلال مرحلة ليسانس.

فيما يلي خارطة ذهنية توضح مختلف المعلومات حول مقياس منهجية البحث العلمي 1 (أخلاقيات البحث العلمي):

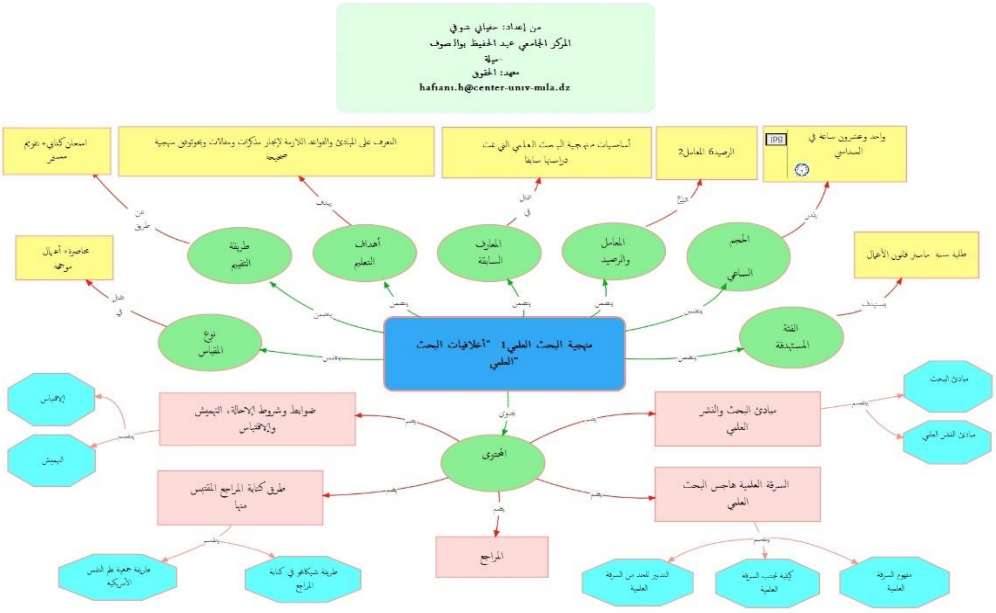

المحور الأول: مبادئ البحث والنشر العلمي.

أولا: مبادئ البحث العلمي:

لا شك أن البحث العلمي يمثل أملاً للشعوب التي تسعى لتحقيق الرفاهية والراحة بجميع أشكالها، من خلال إيجاد حلول لمختلف التحديات والمشكلات التي تواجهها. إن تقدم الأمم وازدهارها يقاس بمدى اهتمامها بالبحث العلمي، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تطور البحث العلمي يرتبط بشكل طردي بتقدم المجتمعات.[1]

1. أهمية البحث العلمي:

[1] عبد الله لينة، محاضرات في مادة أخلاقيات البحث العلمي، موجهة لطلبة سنة أولى ماستر قانون الأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جيجل، ص1.

وللبحث العلمي أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع وللباحثين وسنحاول الحديث عن هذه الأهمية بالنسبة لمختلف الفواعل وكذا التطرق إلى الحديث عن الأهمية العامة للبحث العلمي.

أهمية البحث العلمي للمجتمع

يُعتبر البحث العلمي وسيلة موضوعية لإثبات فرضية أو ادعاء أو ملاحظة، حيث يختلف عن الاعتماد على العمليات العقلية أو الاستدلال الاستقرائي الجماعي. فطرق البحث لا تتقيد بحدود التفكير النقدي أو المناقشات المتحيزة أو الآراء الشخصية. كما أن إجراء البحث يسهم في تطوير وتعزيز المعرفة والمعلومات، مما يدفع نحو الابتكار ويساعدنا على عيش حياة أكثر صحة ورفاهية في مجتمع متعلم وواعي بما يدور حوله من أحداث وظواهر. بالإضافة إلى ذلك، يلعب البحث العلمي دورًا مهمًا في دحض الادعاءات الكاذبة الناتجة عن أبحاث غير دقيقة أو ضعيفة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي للمجتمع في النقاط التالية:

1 .أداة لبناء المعرفة وتسهيل التعلم.

2 .يوفر فهمًا عميقًا لمختلف القضايا ويعزز الوعي العام.

3 .يساعد في تحقيق الريادة في الأعمال.

4 .وسيلة لدحض الأكاذيب ودعم الحقائق.

5 .أداة للبحث عن الفرص وتحليلها واستغلالها.

6 .يغرس حب القراءة والكتابة والتحليل ومشاركة المعلومات القيمة.

7. يغذي العقل ويعزز ممارسة النقد والتحليل.

أهمية البحث العلمي للباحث

تتجلى أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث في كونه يثري معرفته في مجاله التخصصي، مما يجعله مصدراً علمياً غنياً للباحثين والطلاب الآخرين، ويؤهله لتحليل مختلف القضايا والمشكلات البحثية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

-يتيح للباحث الوصول إلى مصادر علمية موثوقة تعزز من معرفته وخبرته العملية.

-يسهم في رفع مكانة الباحث في المجتمع الذي ينتمي إليه، ويفتح أمامه فرص الترقية في مجال عمله.

-يعزز من قدرات الباحث في التحليل والتفكير النقدي.

-يزيد من ثقة الباحث في فرضياته العلمية، خاصة بعد إثباتها وتجاوز الشكوك المحيطة بها.

-يساعد في فهم جذور الظواهر والمشكلات البحثية من خلال تراكم المعلومات الناتجة عن البحث المستمر، والاطلاع على جهود الآخرين في تفسير تلك الظواهر.

- كما أن البحث العلمي الجاد يسهم في بناء هوية الباحث، ويحقق طموحاته، ويزوده بالمعرفة والخبرة اللازمة لنيل المكانة والدرجة العلمية التي يستحقها.

الأهمية العامة للبحث العلمي

تتمثل الأهداف الأساسية للبحث العلمي في جمع الأدلة لإثبات النظريات والمساهمة في تطوير المعرفة في مجالات الدراسة المختلفة. قد يبدو من البديهي فهم أهمية البحث، إلا أن العديد من الأشخاص لا يدركون قيمته الحقيقية. بالنسبة لأولئك الذين يسعون إلى المعرفة ويهتمون بتطويرها، سواء كانوا جزءًا من مؤسسة بحثية أم لا، فإن القيام بالبحوث ليس مجرد أمر مهم، بل هو ضرورة ملحة، وذلك لعدة أسباب، منها:

-يُعتبر البحث العلمي أداة فعالة لبناء المعرفة وتعزيز عملية التعلم.

-يُسهم البحث العلمي في فهم القضايا وزيادة الوعي العام.

-يساعدنا البحث العلمي على تحقيق النجاح في مجالات العمل.

-يُتيح لنا البحث العلمي فرصة دحض الأكاذيب وتعزيز الحقائق.

-يُعتبر البحث العلمي وسيلة لاكتشاف وقياس واستغلال الفرص.

-يُعزز البحث العلمي حب القراءة والكتابة والتحليل ومشاركة المعلومات القيمة.

- يُوفر البحث العلمي الغذاء والتمرين للعقل[2].

2. مبادئ البحث العلمي:

-الموضوعية: تشير إلى الالتزام الأخلاقي بعرض الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي، سواء كانت تدعم وجهة نظر الباحث أو تتعارض معها، دون أي تعديل أو تحريف. تعني خاصية الموضوعية أن جميع خطوات البحث العلمي يجب أن تُنفذ بطريقة

[2] محمد تيسير، أهمية البحث العلمي لكل من المجتمع والباحث، المدونة العربية، نقلا عن: https://blog.ajsrp.com/%d8%a3%d9%87%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%ad%d8%ab-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a/

موضوعية، بعيدًا عن التحيز الشخصي. وهذا يتطلب من الباحثين أن يتجنبوا السماح لمشاعرهم وآرائهم الشخصية بالتأثير على النتائج التي يمكن الوصول إليها بعد إتمام المراحل المختلفة للبحث العلمي.

-**الدقة:** تعني، من الناحية الأخلاقية، الاعتماد على مقاييس دقيقة تستند إلى قيم وأسس علمية لتحقيق نتائج علمية مقبولة. كما تشير إلى ضرورة أن تكون المشكلة أو الظاهرة قابلة للبحث، وأن تتوفر لها مصادر معلومات متنوعة، مع ضرورة أن تكون المعلومات الواردة في هذه المصادر دقيقة وصحيحة بما يكفي. وهذا يتطلب استخدام منهجية علمية منظمة للوصول إلى الحقيقة.

-**الحيادية:** تعني الابتعاد عن التعصب والتشدد والتمسك بالرأي الشخصي، حيث يجب أن يتحلى الباحث بالموضوعية والانحياز الكامل إلى الحقيقة العلمية. يتطلب ذلك أن يكون الباحث منفتحًا فكريًا.

-**الدلالة:** يجب على الباحث الاعتماد على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات، وذلك للوصول إلى حل منطقي مدعوم بالأدلة.

-**التبسيط والاختصار:** يُشير الأدب المتعلق بأساليب البحث العلمي إلى أن قمة الابتكار والتجديد في هذا المجال تكمن في التبسيط المنطقي والمعالجة المتسلسلة، حيث يتم تناول الأمور الأكثر أهمية أولاً ثم الأقل أهمية بالنسبة للظواهر المدروسة. يُعزى ذلك إلى أن إجراء البحوث، بغض النظر عن نوعها، يتطلب جهداً ووقتاً وتكاليف كبيرة، مما يستدعي من الباحثين السعي نحو تبسيط الإجراءات والمراحل دون التأثير على دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

-**تحقيق هدف أو غاية:** يجب أن يكون للبحث العلمي هدف محدد وواضح يسعى لتحقيقه. إن تحديد هذا الهدف بدقة يعد عاملاً أساسياً يسهم في تسهيل خطوات وإجراءات البحث العلمي، كما يساعد في تسريع الإنجاز وجمع البيانات المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يعزز من جودة النتائج التي يمكن الحصول عليها، مما يجعلها تلبي المتطلبات المطلوبة.

-**التعميم والتنبؤ:** يعتمد على نتائج البحث العلمي في توقع حالات ومواقف مشابهة. فهذه النتائج لا تقتصر فقط على معالجة المشكلات الحالية، بل يمكن أن تُستخدم أيضًا في التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل حدوثها.

-**تحقيق الاستقلالية:** يتطلب تقديم أفكار جديدة وحل المشكلات البحثية، حيث تعكس الاستقلالية وجود شخصية علمية متميزة للباحث، ويتجلى ذلك من خلال النقاط التالية:

-امتلاك أسلوب فريد في التعبير والتقسيم.

-تقديم المعلومات بلغة الباحث الخاصة، دون الاعتماد على النقل الحرفي.

- إظهار الشخصية والإضافة الجديدة من خلال آراء الباحث وتقييمه للأمور، وليس الاكتفاء بنقل الجهود السابقة. يجب أن يكون لديه استنتاج أو حكم شخصي حول جميع الموضوعات، سواء اتفق أو اختلف مع الآراء السابقة. من الضروري دائمًا

الاســتناد إلى أدلة، وعند الاختلاف مع الآخرين في الرأي، ينبغي مناقشــة أدلتهم من خلال تقديم حجج منطقية تدحض أدلة الخصم. كما يجب أن يسعى لتقديم بديل للفكرة التي انتقدها، على أن يكون هذا البديل مناسبًا وقابلًا للتطبيق[3].

-التراكمية: تعني تراكم المعرفة، وهي تتشــكل من خلال الرجوع إلى الدراســات الســابقة والاســتناد إليها، وتوثيقها في بداية البحث. وغالبًا ما يلاحظ أن الباحث يشير في بداية دراسته إلى مجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة.

-الالتزام بقواعد الأمانة العلمية: يعني عدم انتهاك القواعد والتقاليد المعمول بها في هذا المجال، وكذلك الحفاظ على دقة وأمانة في توثيق المعلومات التي يحصل عليها الباحث أثناء إعداد بحثه، مع ضرورة الإشارة إلى المراجع بشكل دقيق[4].

ثانيا: مبادئ النشر العلمي:

على الرغم من أهمية البحث العلمي وما يكتسبه من أهمية كبيرة بالنسبة لجميع الفواعل المجتمعية، ورغم ما يساهم به من فوائد وايجابيات تعود بالنفع على الجميع، إلا أن تحقيق ذلك يبقى مرهون بمدى نشــر هذه الأبحاث العلمية وتمكين أكبر قدر ممكن من فئات المجتمع من الوصول إليها قصد الإستفادة منها، لهذا يعد النشر العلمي عملية في غاية الأهمية تساعد على نشــر أهم وآخر النتائج التي تم التوصــل إليها في مختلف المجالات، وننوه هنا أن النشــر العلمي قد يكون لمقال علمي، أو لرســالة أو لكتاب، غير أنن ســنحاول خلال هذه المادة التركيز على المقال العلمي دون غيره كون أن نشــر كتاب أو رســالة أو أطروحة تخرج يتطلب وجود دار نشر بصورة أساسية. لهذا سنحاول التعرف على معنى كل من المقال العلمي والنشر العلمي.

1. مفهوم المقال العلمي:

يتطلب كتابة المقال العلمي الكثير من الجهد والوقت والمال حتى يمكن كتابة مقال علمي قادر على الوصول إلى النتائج المرجوة والتي تســاهم في إيجاد حلول للمشــكلة المدروســة، كما يتطلب من الباحثين قبل وأثناء إعداد المقال العلمي الاعتماد على منهجية مناسبة وسليمة تسمح للباحثين بنشر مقالاتهم وأبحاثهم في مختلف المجالات العلمية. وعليه فماذا نقصد بالمقال العلمي، وماهي الشروط الواجب توفره لكتابة مقال علمي.

1.1 تعريف المقال العلمي:

هو عبارة عن دراســة بحثية منظمة يقوم بها الباحث بهدف تقديم الحقائق العلمية وتحقيق الأهداف المحددة، مع الالتزام بالموضوعية والصدق والدقة، بالإضافة إلى وضوح الأفكار والابتعاد عن السرقات العلمية[5].

2.1 شروط كتابة المقال العلمي:

---

[3] جحنيط حمزة، المبادئ الأساسية والأخلاقية للبحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر العاصمة 2017/07/11، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، 2017، ص20-22.

[4] عبد الله لينة، مرجع سابق، ص4.

[5] رزيوق ليليا، منهجية إعداد مقال علمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص، ص495.

- ينبغي كتابة المقالات العلمية بعناية لضمان التعبير بوضوح ودقة عن الأفكار المراد نقلها، مع تضمين الاستدلالات والاستشهادات الأساسية والمراجع الببليوغرافية لتوفير سياق مناسب وتبرير المعلومات والتحقق من الخلفية والأفكار أو البيانات السابقة المذكورة في العمل.
- يجب أن يتضمن المحتوى جميع المعلومات الضرورية لتمكين القارئ من إعادة إنتاج النتائج الأصلية المعروضة فيه.
- ينبغي توخي الدقة في اختيار المصادر وتجنب استخدام العبارات الذاتية أو العاطفية.
- يجب الاعتماد على القواميس العلمية والطبية عند الترجمة.
- من الضروري الاطلاع على المراجع والمصادر، خاصة تلك المكتوبة باللغة الإنجليزية، نظرًا لأن معظم المحتوى العلمي متاح بهذه اللغة.
- يجب مراعاة الدقة والموضوعية، والتحدث بأسلوب حيادي قدر الإمكان[6].

3.1 مراحل إعداد المقال العلمي:

1-اختيار موضوع المقال:

توجد عدة طرق لاختيار موضوع لمقالك. يمكنك اتباع الطريقة التقليدية من خلال العصف الذهني وتدوين الملاحظات حول الموضوع، أو يمكنك استشارة أحد زملائك أو مناقشة الفكرة مع معلمك. كما يمكنك تجربة أسلوب الكتابة الحرة "Free Writing"، حيث تأخذ موضوعًا عامًا وتكتب عنه لمدة ثلاث دقائق تقريبًا، مما يساعدك على جمع أكبر عدد من الأفكار المتعلقة به، والتي يمكنك استخدامها كفكرة رئيسية لمقالك. الطريقة الثالثة هي استلهام أفكار لمقالك من الموضوعات والأبحاث السابقة المنشورة في هذا المجال[7].

2-ضبط عنوان المقال:

يختلف عنوان المقال عن عنوان الرسالة أو المذكرة. نظرًا لأن المقال محدود بعدد الصفحات، والذي ينبغي ألا يتجاوز 20 صفحة كحد أقصى، يجب على الباحث أن يسعى لصياغة عنوان يتناسب مع طبيعة العمل الذي سيقدمه. في هذه الحالة، يجب أن يكون العنوان ملائمًا لدراسة مركزة ومعمقة ضمن عدد محدد من الصفحات[8].

3-إعداد مخطط المقال:

يعتبر مخطط المقال بمثابة خريطة توجيهية تساعدك في كتابة مقالك. إنه تنظيم منطقي ومنهجي لتسلسل الأفكار وكيفية عرضها. فيما يلي مجموعة من مخططات المقالات بمختلف أنواعها، والتي يمكنك تحميلها والاحتفاظ بها لاستخدامها عند الحاجة.

4-عملية تحرير الموضوع:

إذا قمت بإتمام مرحلة الإعداد بشكل جيد، فلن تكون المراحل التالية صعبة. ستجد أن قدرتك على كتابة الأفكار وشرحها أصبحت أكثر سهولة وسلاسة. تتم عملية التحرير وفق منهجية البحث العلمي المعروفة، بشكل منظم ومتسلسل، بدءًا من المقدمة، مرورًا بجوهر الموضوع، وانتهاءً بالخاتمة. وسنفصل في العنصر التالي في هذا الموضوع.

---

[6] معهد تطوير الذات، خطوات كتابة المقال العلمي وعناصره وشروطه وخصائصه، نقلا عن:
https://www.tathwir.com/2023/01/How-to-write-scientific-article.html

[7] فرصة، كيفية كتابة مقال | خطوات عملية لكتابة مقال أكاديمي احترافي، نقلا عن:
https://www.for9a.com/learn/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9

[8] لينا عبد الله، مرجع سابق، ص2.

5- مراجعة المقال:

خلال هذه المرحلة يجب مراجعة المقال للتأكد من سلامته وخلوه من الأخطاء والهفوات وأي مشاكل أخرى. في هذه المرحلة، يجب الحرص على:

-تأكد من أن مقالك يلبي جميع الشروط المطلوبة في الواجب.

-تحقق من ترتيب المقال بشكل منطقي، وتأكد من ترابط الفقرات، بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة فقط.

-تأكد من أن جميع الفقرات تتماشى مع الهدف الرئيسي للمقال الذي ذكرته في المقدمة.

-دقق كل فقرة على حدة، وتأكد من أن كل جملة تتوافق مع الجملة الرئيسية للفقرة.

-احرص على توضيح وتعريف جميع المصطلحات التقنية للجمهور الذي قد لا يكون على دراية بها.

-تحقق من خلو المقال من أي أخطاء مطبعية أو نحوية أو لغوية، وتخلص من الحشو الزائد والتعابير الركيكة.

- إذا كان مقالك مطبوعًا، فاحرص على توحيد اللون وحجم الخط، وميز العناوين الرئيسية والفرعية عن بقية الفقرات[9].

4.1 عناصر المقال العلمي:

تبدأ كتابة المقالات العلمية المنشورة في المجلات الأكاديمية بعنوان المقال، يليه أسماء المؤلفين، ثم ملخص للعمل، ويعتمد هيكل المقال على مخطط يُعرف باسم IMRAD (مقدمة، طرق، نتائج، ومناقشة)، وهو المعيار الأساسي لهيكل المقالات في المجلات العلمية التي تتناول الأبحاث الأصلية، وقد تم وضعه من قبل اللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية.(ICMJE)

****الملخص****

يأتي الملخص، المعروف أيضًا بالعَرْض، مباشرة بعد عنوان المقالة وأسماء المؤلفين. يتضمن الملخص العناصر التالية:

-سياق الدراسة

-الهدف من الدراسة

-الإجراءات الأساسية (مثل اختيار موضوعات الدراسة أو حيوانات المختبر، وطرق المراقبة أو التحليل)

-النتائج الرئيسية (مع تقديم أحجام محددة للتأثير وأهميتها الإحصائية، إذا كان ذلك ممكنًا)

-الاستنتاجات الرئيسية.

- الكلمات الدالة **

يجب التأكيد على الجوانب الجديدة أو المهمة من الدراسة أو الملاحظات.

****المقدمة ****

تستعرض المقدمة الموضوع الذي سيتم تناوله في المقال العلمي، وغالبًا ما تجيب على سؤال يتعلق بأسباب إجراء الدراسة؛ كما يجب أن تتضمن الفرضية التي تم السعي لإثباتها من خلال الدراسة أو التجربة المنفذة. وعادةً ما تتكون المقدمة في المقال العلمي من فقرتين كحد أقصى، وفي بعض الأحيان تتضمن ملخصًا شاملًا لأحدث النتائج المتعلقة بالموضوع[10].

****منهجية البحث ****

يجب توضيح وصف الطريقة المستخدمة في البحث بشكل دقيق وشامل. ينبغي أن تتضمن هذه المكونة وصف التصميم البحثي، وطرق جمع البيانات، والأدوات المستخدمة، وإجراءات التحليل.

---

[9] فرصة، مرجع سابق، د.ص.

[10] معهد تطوير الذات، مرجع سابق، د.ص.

**النتائج والنقاش **

في هذا الجزء، يتم عرض النتائج التي تم الحصول عليها وتحليلها ومناقشتها. يجب تقديم النتائج بشكل واضح ومنظم، وتحليلها بناءً على الأهداف المحددة للدراسة.

**الاستنتاج **

يتضمن هذا الجزء تلخيصًا للنتائج الرئيسية للدراسة وتحديد التوصيات العملية أو الاتجاهات المستقبلية. يجب أن يكون الاستنتاج شاملاً ومؤثرًا، ويعكس تأثير البحث وأهميته في المجال العلمي[11].

2. مفهوم النشر العلمي:

1.2 تعريف النشر العلمي:

النشـر العلمي هو العملية التي يتم من خلالها إتاحة البحث العلمي للجمهور عبر وسـائل النشـر المختلفة. وتبدأ هذه العملية بخطوات يقوم بها الباحث، مثل الحصـول على الموافقة لنشـر بحثه أو البحث عن دور نشـر أو مجلات علمية مناسـبة. ولتسهيل هذه العملية، يجب على الباحث أن يكون على دراية تامة بمفهوم النشر العلمي.

أما تعريف النشر العلمي في اللغة، فهو يعني البث أو جعل البحث العلمي معروفًا للناس.

وفي الاصطلاح، يُعرف النشر العلمي بأنه الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال الأفكار التي يبتكرها الباحث إلى جمهور واسع من المهتمين بموضوع تلك الأفكار. ويتضمن النشر العلمي ثلاث عمليات رئيسية: كتابة البحث، إعداده للنشر، ثم توزيعه.

أما تعريف النشـر العلمي الإجرائي، فهو العملية التي تسـهم في إثراء المعرفة العلمية في مجالات متنوعة، من خلال اسـتخدام قنوات اتصـال موثوقة ومعترف بها، مما يمنح الإنتاج الفكري الأصـالة وحقوق الملكية الفكرية، بالإضـافة إلى تحقيق الفائدة للبشرية من خلال نشر العلم والمعرفة[12].

2.2 أهداف النشر العلمي:

تتعدد الأهداف التي يسعى النشر العلمي لتحقيقها، ومن أبرز هذه الأهداف:

1 .يسعى النشر العلمي إلى تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بين أكبر عدد ممكن من الأفراد.

2 .يهدف النشر العلمي إلى تعزيز وتكامل مخرجات ومنتجات الباحثين في المجال العلمي.

3 .يسعى النشر العلمي إلى تحقيق مستوى متقدم من التقدم العلمي.

4. من خلال أحد فروعه، وهو النشـر الأكاديمي، يهدف النشـر العلمي إلى الحصـول على ترقيات في المجال الأكاديمي أو إتمام درجات أكاديمية معينة.

---

[11] عناصر المقال العلمي في كتابة مقال وكيفية اعتمادها، فبراير 15, 2024، نقلا عن:
https://www.katebly.com/%d8%b9%d9%86%d8%a7%d8%b5%d8%b1-%d8%a7%

[12] نورهان محمد، تعريف النشر العلمي، نقلا عن: https://journals.mejsp.com/blog-single.php?id=133&&lang=ar

2.3 ضوابط ومعايير النشر العلمي:

تتعدد الضوابط والمعايير التي تنظم عملية النشر العلمي، حيث تسهم هذه الضوابط في ترتيب وتنسيق نشر الأوراق العلمية. ومن أبرز هذه الضوابط:

1 .يجب على الباحث مراجعة الأوراق العلمية التي ينوي نشرها بدقة قبل إرسالها إلى جهة النشر.

2 .ينبغي على الباحث الالتزام بإعداد الأوراق العلمية وفق النظام والمخطط المعتمد في الجهة التي اختارها للنشر.

3 .يتعين على الباحث مراعاة لغة الجمهور المستهدف من المجلة أو الموقع الذي ينوي النشر فيه، وفي بعض الحالات قد يحتاج إلى استخدام أدوات إضافية لتوضيح بعض النقاط الواردة في الأوراق البحثية، وذلك حسب طبيعة الجمهور المستهدف.

كما يتوجب على الباحثين والعاملين في مجالات النشر والتحكيم والتدقيق الالتزام بكافة الضوابط والمبادئ لضمان إتمام عملية النشر بأفضل صورة ممكنة. فالالتزام بهذه المعايير يعد أساساً يسهم في توجيه الباحث نحو المسار الصحيح في عمليات النشر، كما يحميه والناشر من الوقوع في الأخطاء المختلفة[13].

4.2 وسائل النشر العلمي:

تتضمن وسائل النشر العلمي المتاحة في الوقت الراهن، بالإضافة إلى النشر الشفهي الذي يتم من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، والتي يمكن تسجيلها صوتياً ومرئياً، ما يلي:

- النشر الورقي: يتم من خلال نشر الأبحاث، وخاصة المقالات في مجلات دورية تابعة لمراكز بحثية، سواء كانت عامة أو خاصة، أو تابعة للجامعات (مثل المجلات الجامعية أو المجلات الخاصة بكلية معينة ذات تخصص محدد) أو المجلات مرتبطة بمخابر بحث. أما بالنسبة للكتب والأطروحات، فتنشر عبر دور النشر المعتمدة.

- النشر الإلكتروني: يتم من خلال توفير الأبحاث العلمية، سواء كانت مقالات أو أطروحات أو كتب، في شكل إلكتروني عبر شبكة الإنترنت. ويعني النشر الإلكتروني تخزين المقالات والبحوث العلمية بشكل عام على وسائط إلكترونية، ثم عرضها بطريقة إلكترونية عبر الشبكات الإلكترونية[14].

---

[13] المنارة للاستشارات، معايير وأساسيات النشر العلمي في المجلات المحكمة، نقلا عن: https://www.manaraa.com/post/4817/

[14] ليندة عبد الله، مرجع سابق، ص4.